

باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع (وغيره)2) الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب بكتاب البيوع باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة
في البيع وغيره وفيه في هذا الباب ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عقبة - [00:00:15](#)

المسلم اخو المسلم لا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه والا يبينه وهذا تكلمنا فيه بالامس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بين لنا كل اسباب - [00:00:42](#)

كل الاسباب التي تؤدي الى النزاع والشقاق فهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء ومنها في المعاملات انا يشتري من
حضرتك حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا طالما انا في مشتري وفي بائع - [00:01:05](#)

يقول لك اذا بينا الاثنين بورك لهما في بيعهما الاثنين يقولوا كده لكن انك تدلس عليه ولا يكون في حاجة غلط ولا حتى السعر سعر
المكان ده انا مش عارف انا راجل جاهل - [00:01:23](#)

تيجي تقول لي والله زينا زي الناس يعني احنا والله انا برتاح لك ومش عاوز ابيع الا لك. وزينا زي الناس طيب يا عم زينا زي الناس
كم المتر انا لسه قايل لي في الايراد ده تلتمية خمسة وتمانين. واحيانا يقول لك تلتمية سبعة وتمانين ونص - [00:01:45](#)

لازم يدريك رقم كده انك تدرك ان فعلا الرقم ده بزاته اتى وفعلا ما يكونش الكلام ده حصل ولا حاجة. طب انت ليه بتقول الكلام ده هذا
تدليس وليست من الشطارة - [00:02:02](#)

كل الشطارة تعرضك للنار فليست بشق الستارة اللي تقربك من النار فين الشطارة اللي في كده قل يا سيدي انا مش هبيع اقل من
ربعمية وانا عارف ان في جيرانى يبيبعوا اقل من كده بس انا بالنسبة لي انا انا مش هقدر ابيع اكثر من ربع اقل من ربعمية. خلاص -
[00:02:18](#)

حقك اذا بينا بورك لهما في بيعهما احيانا تكون معك ساعة الساعة ديت مكتوب عليها ماركة معينة الماركة دي انت عارف ان هي
مغشوشة كنت قاعد مع اللي بيعشها وقال لك لا انا غاششها - [00:02:38](#)

بس شي ما فيش حد يقدر يكتشفها. طب وانت اما تيجي تبيعها بتبيعها ايه ما فيهاش تبيعها كده لازم تبين للناس الجماعة اللي
بيدلسوا ويعملوا تيشيرتات عليها ماركات عالمية ويبيجي في اخر حرف كده يروح لاعب فيه - [00:02:57](#)

خلاص اي حاجة بقى وليكن اسمه مسلا ماركة اسمها ايه؟ احمد فيجي يقول لك ايه اه حميد خلاص انت بقى تيجي تقرأها كده ايه
خطف كده وتلاقي ايه الياء ديت ايه حاجة يعني ايه - [00:03:15](#)

مستترة تيجي انت تشتري انت اشتريت على اساس ايه ان دي ماركة احمد. لأ يقول لك انت مش واخذ بالك ده دي بتاعة ابو حميد
ده فيش بس الف بس متشال ليه ليه التدليس ده - [00:03:30](#)

اذا بينا بورك له. طب انا لو اشتريت الحاجة دي على اساس ان هي كانت الماركة ديت لي ان انا ارجع نعم لك انك ترجع في الشرع لك
انك ترجع. ممكن قانون الارض لا يحميك - [00:03:43](#)

لكن قانون السماء يحميك وسيضمن لك حقلك وسيقتص لك وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا يحل لكن قبل ان يقول لك لا يحل قال المسلم اخي المسلم - [00:03:55](#)

انت تحب ان في حد كده يعمل كده يقول لك فلان غفلني وباع الحاجة ديت وضحك علي. يعني ايه يغفلني؟ خلاني اللي انا ايه سرحان كده مغفل والكلام سبحان الله - [00:04:09](#)

وهنا يقول النبي اذا باع من اخيه بيعا فيها عيب الا يبينه ولو بينه اتت البركة بركة في المال بركة في الصحة بركة في كل شيء وهذا ينبع من النصيحة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث تميم الداري - [00:04:21](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة النصيحة مدارها على خلوص الشيء وتنقيته من الشوائب مصحة العسل يعني ايه؟ خلصت من الشوائب فما تقول فلان ده بينصح فلان يعني يخلصه من الشوائب - [00:04:39](#)

هو ده فكرة النصيحة المؤمن برئته اخيه المؤمن يعني ايه مرآة حضرتك اما تبص في المراية بتشوف ايه في المراية ما بتشوف شي ما بتشوفش واحد تاني بتشوف نفسك صح - [00:05:01](#)

المفترض المؤمن هو مرآة اخيه المؤمن فيقول له خلي بالك في حاجة على عينك هنا حاول تنظف في تراب هنا اللياقة مش معدولة الزرار مفتوح هو المراية فانت بتبص في المراية وانت نازل عشان تعدل نفسك صح - [00:05:14](#)

اخوك يعدلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن. المؤمن برؤية اخيه المؤمن. يحوطه من وراه سيدنا موسى طلب حاجة كده من رب العالمين ان يشفع لمين؟ يشفع لهارون - [00:05:30](#)

عاوزه ايه؟ عاوز اكون نبي. شف دي اعلى وساطة في الدنيا تمت تشتغل في كذا واحد واحد توسط لواحد انه يكون نبي سبحان الله! وخدها هارون واخيه اشد به ازري. اخوك هو ده. عنوانه اشد به ازري. ما يكونش حمل عليك. لا سند لك - [00:05:47](#)

عشان كده ايه؟ سنشد عضدك باخيك الله يقويك باخيك فالمسلم اخو المسلم ازاى هو يكون اللي بيشد ازرك؟ عشان تسبح الله كثيرا وتيجي تضحك عليه وتيجي ايه؟ تخدعه في هذا الامر - [00:06:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله اي من اجل الله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. والكل له ايه؟ نصيحة. ان تخلصوا نفس - [00:06:27](#)

من عتامن عوائق وتبعات هذه المسؤولية لازم تنصح. كنتم خير امة اخرجت للناس نعمل ايه بقى الامة دي تأمرن سبحان الله! ودي من اكبر الشرائع الان بتتخارب ليل نهار ويخليك في نفسك - [00:06:45](#)

انت ما لك يا سيدي اللي يشرب خمرة يشرب؟ اللي يمشي مع البنات يمشي ايوه انت بتقول لي خليك في نفسك ولكن اللي خلقتي وخلقك ما قلش كده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا من رأى منكم منكرا يعمل ايه - [00:07:05](#)

خليه في نفسه صح؟ مش النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده من رأى منكم منكرا فالي يخليه في نفسه ما قالش كده عرفت بقى لما تتوي انت تيجي تقول ايه خليك في نفسك دي يبقى محمد بيقول فليغيره وانت بتقول للناس لا لا لا سيبك من كلام محمد اسمع كلامي انا - [00:07:21](#)

ما هو ده لازم الكلام ده اه ندعو بالحسنى ونغيره ما استطعنا بالايه؟ بالاحسان والحسنى وبالدعوة الى الله عز وجل وبتذكير الناس بالخير وو فازا الناس آآ آآ تابوا واناابوا وفعلوا المعروف. اللهم لك الحمد. فان لم يفعلوا - [00:07:40](#)

ما عليك الا البلاغ خلاص انما انت منزر خلاص ده اللي عليك مش بايدك اي حاجة تانية لكن النصح ده مهم جدا جدا وكل الانبياء كله كان بيدعو للسنة النصح ده حاجة كبيرة قوي - [00:08:00](#)

ربنا زكره في القرآن وذكر ان ده كان من اخلاق العظماء كل نبي ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين انا لكم ناصح امين ونصحت لكم ولكن فيه مشكلة عندهم. لا تحبون الناصحين. ليه مش بتحبوا الناصحين - [00:08:16](#)

سبحان الله! كلهم مؤمن ال فرعون راح لموسى قال له ايه فاخرج ان ايه فاني لك من الناصحين. انا بانصحك خايفين الخلق الموحدة اضطر المسلمين من يمشي على الارض بقدميه ولا ناصح له - [00:08:37](#)

والله العزيز الانسان ده على شر كبير جدا. طيب ليه على شر لانه صد الناصحين فزهد اهل النصح ان ينصحوه. يقول لك يا عم رحت كلمته بهدلني وجيت اقول له يا اخي انت بتعمل بهدلني - [00:09:02](#)

وده بهدلني. فالناس تقول لك ايه لما خليك في حياة ولا تنصحه ولا تعمل حاجة سببه فيكون من شر الناس والعياز بالله ليه؟ لانه تسبب في حرمان نفسه من الخير - [00:09:21](#)

يا جماعة انت مجرد ما اعلنت انك مسلم ده معناه يعني انت قلت كده ايه واحد ما كانش يوم ما مسلم اسلم كان نصراني كان يهودي بوذي المهم اسلم. قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:09:33](#)

انتم عارفين الكلمة دي معناها ايه احدي معانيها ولوازمها انه اعطى حقا لكل مسلم على وجه الارض اول ما قال الجملة دي ايه هو الحق ان يأمرهم بان يأمره بالمعروف وينهوه عن المنكر - [00:09:52](#)

انت مسلم او اول ما تسلم خلاص هذا حق صار لي فانا امرك وانت تأمرني وانا اوصيك وانت توصيني وتواصوا بالحق مش دول الناس اللي هتنجوا من الخسران والعصر ان الانسان - [00:10:10](#)

لفي خسر. ان الانسان كل الناس خسرانة الا اه في اربعة اللي هيتحقق فيهم صفات اربعة ينجو من الخسران الكلي مين الاربعة دول امنوا؟ بس امنوا في نفسهم ودوا يعملوا صالحات - [00:10:28](#)

واكتفوا لا امن وعمل صالحا وياه كمان؟ ووصى غيره بالحق وتواصوا بالحق. يعني ايه تواصوا؟ تواصوا دي من التفاعل انا بوصيك وانت بتوصيني انا بقول لك وانت بتقول لي انا بقول لك ايه يا عم فين فلوس الصدقات وانا بزكرك النهاردة يوم الاثنين. انت بتقول لي مش عارف ايه وانا اقول لك انت جاي متأخر ليه؟ وهكذا - [00:10:46](#)

نتواصى بالحق ونتواصى بالصبر. هو ده النصيحة عن زياد ابن علاقة رضي الله عنه قال سمعت جرير ابن عبدالله وجرير ده كان اشبه الناس بمين كان هو يميني وكان اشبه الناس بمين - [00:11:09](#)

يوسف كان اشبه الناس بيوسف وكناه النبي ابو يوسف ايه؟ لكان كونه كان جميلا كان جرير يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. ولدرجة في يوم من الايام من حب النبي له دخل المسجد - [00:11:26](#)

فوجد المسجد المسجد مقتظ بالناس فلم يستطع ان يجلس فخلع النبي عباءته والقاها اليه قال يا جرير ابسط هذه فاجلس عليها لو انت مكان جرير هتعمل ايه فاخذها فقبلها وقال يا رسول الله - [00:11:42](#)

ان اجلس على ثيابك خلاص انا هقعد على ثيابك يا رسول الله رح تشوف جرير ده اللي يدي له ويهتم به صلى الله عليه وسلم دخل جرير ابن عبدالله يقول اتيت النبي دخل يبائع النبي على الاسلام. وشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يببيع الصحابة على ايه - [00:12:05](#)

المهم واقعة ديت اللي هو ايه هي زي كده واحد يقول لك ايه طيب تبايعني وتعاهدني امام الله انك تعمل كذا وكذا وكذا تقول اعاهدك يا عم والعهد ده بيبقى حاجة ايه صعبة جدا - [00:12:24](#)

لو فعلا في انسان يقظ يخاف منه شفتهم اخوات يوسف لما عاهدوا اباهم قال لا خلاص ادانا ادينا له عهد وميساق ما ينفعش نفرط لدرجة ان الكبير وقف قال مش راجع انا خلاص وانا اديت العهد - [00:12:38](#)

فيا جرير يقول باباعة النبي على الاسلام وشرط علي شرط في شرط كده خده علي فشرط علي ايه بقى الشرط ده؟ قال والنصح لكل مسلم فبايعت هذا على هذا ورب هذا المسجد - [00:12:56](#)

اني لكم لناصح درجة ايه اللي حصل بقى؟ في موقف اختتم به تعرفوا قد ايه الصحابة عما كانوا بينصحوا بينصحوا جرير ابن عبد الله كان له واحد اه غلام يسعى على مصالحه - [00:13:15](#)

ففي يوم من الايام جرير رضي الله عنه ارسل فلان ده ان ان ايه؟ ان يببيع الفرس انه يشتري فرس فهو راح وتدور له على الفرس وجابه فجرير بيقول له الفرس ده بكام - [00:13:33](#)

قال بثلاثمائة جرير يا جماعة راجل عارف الفرق ليه الخيول وعارف ان الفرسان دي لأ دي اعلى من كده عارف كده لما تيجي تمسك

كده قلم واحد يقول لك ايه انا ابيع لك القلم ده - [00:13:55](#)

لأ انت فاهم ان ده عليه فص عرفتني وعليه الماز وعليه كزا فادته له ايه بكام ده يقول لك ايه اه بخمسين الف. تقول له لا حسين لا لا لأ راجع نفسك تاني راجع نفسك ان هو عشان يبقوا بتلاتين - [00:14:11](#)

لأ هو اعلى من كده بيقول لك الله الساعة دي تبعتها لي اقول لك اه بكم يا عم الساعة دي؟ اه بميتين جنيه انت لو فاهم قيمة الساعة تروح ايه - [00:14:26](#)

والله ما هفاصل ادي المتين جنيه اهو ها تاخذها مية ومية ولا متين ماسكة بعضها عشان يعني بيان كرمك قوي شوفوا جرير الناصح بعد ما انصح للمسلمين عاد نعرف النهاردة يقول لك فلان ده ناصح يعني ايه ناصح - [00:14:37](#)

بقى مفهوم حتى النصح طوش فقال جرير هو يساوي اكثر من ذلك فقال ربعمائة قال يساوي اكثر من ذلك او مش معه فلوس وعاوز يخلصها يا جماعة. هو ناصح نصح امين للمسلمين وبيقول انا بايعة محمد على كده - [00:14:53](#)

ما ينفعش اجي يوم القيامة يقول لي سوادت وجهي انت مش بايعتني انك تنصح للمسلمين انت غشيت ده ليه؟ فين يا رسول الله انا غشيتة! ما انت كنت عارف ان الفرس ده اعلى من كده. وما صدقت ان هو مش فاهم فببيعه - [00:15:16](#)

فقال جرير هو ازيد من ذلك. فقال خمسمائة. قال ازيد من ذلك جرير عارف ان سعرة تمنمية يوازي كده يجيب تمنمية الراجل ده انه يزود يزود يزود لغاية ما وصل ثمانمائة قال - [00:15:32](#)

طريته منك وراح مدي له الفلوس واشتراها ده موقف يقول لك ان الناس دي ليه صاحبوا محمد صلى الله عليه وسلم ولمازا اختارهم الله لتكتحل اعينهم ليل نهار بوجه محمد. ويسمعون ليل نهار كلام محمد - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم اه ليه؟ لان كانت نفوسهم كده احنا النهاردة كلنا عارفين اهو الغش والخداع والمكر والكلام ده كله ممكن تلاقي ارهاق داخلي عندك. وانت بتيجي تشتري ولا تبيع - [00:16:08](#)

تبقى يعني يا رب ناخذ باله يا رب ما ياخذ باله كان عندي سباك آآ بيقطع حاجة كده وببيزبط الحوض وبتاع بالحديدة اللي تحت الحوض دي هو بقى حب يقطعها بالصاروخ كده والمنشار يقطع وبعدين بعد ما قطع نص الحديدة - [00:16:24](#)

لان نص الماسورة راح بينه وبين نفسه ياه طب ما احنا معنا حديدة تانية بص نرجع دي. قلت له نرجعها ازاي؟ قال لي ما هي لسة زي ما هي. سليمة اهي - [00:16:45](#)

توسع ميتين فقطعت نصها قال لي بص هنوريها له كده وبيقبلها لي من الوش التاني قلت له يعني احنا هنعملها له كده ونوريها له؟ قال لي اه. قلت له طب يعني - [00:16:57](#)

فبيحترم لحيتي يعني ممكن يعني يعمل اي حاجة طيب طب حضرتك قلت له ازاي احنا نروح نرجعها له كده؟ احنا كده بنغشه قال لي مش هنقشه ان شاء الله ما هي برضو تتحمل وهو ممكن يرحمها. قلت له طب انت هتدخل عليه تقول له هي مقطوعة من هنا؟

قال لي هو مش هينفع اقول له كده - [00:17:07](#)

قولوا دا غش اتق الله ده لا يجوز اتق الله فهو سبحانه الله رغم ان هذا الرجل لما سمع الاذان قال لي عاوزين نشوف مسجد عشان ننزل نصلي فاحيانا اهو محافظ على الصلاة ربنا يحفضه ويبارك فيه - [00:17:25](#)

بس تلاقي الحتة دي واقعة طب واقعة ليه لان غالبا مش مركز فيها اه بعد ما نزلنا كده بيقول لي على فكرة يا عم الشيخ شغلانتنا كلها كلها كده بقول ده كل الناس كده - [00:17:43](#)

لا هي مش كل الناس كده بس هو ربما انت مش واخذ بالك بس كل واحد يا جماعة يطهر ماله ويشوف حاله لان كل جسد نبت من سحت فالنار اولى بها. عافانا الله واياكم من المال الحرام. ورزقنا الله واياكم المال الحلال واغنانا بفضل الله - [00:17:57](#)

سواء واسأله سبحانه لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:18:15](#)